



## المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس وتأثيرها على مستوى التحصيل المعرفي

### وتنفيذ الجزء الرئيسي بالدرس لمقرر التربية الحركية

أ.د/ مجدى محمود فهيم محمد

أستاذ طرق التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية  
بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات

أ.د/ أميرة محمود طه عبد الرحيم

أستاذ طرق التدريس والتدريب الميداني بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية  
بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

### ملخص البحث باللغة العربية

هدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفي وتنفيذ الجزء الرئيسي بالدرس لمقرر التربية الحركية ، استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمتها لطبيعة الدراسة وعينة البحث، باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبليّة والبعدية لمتغيرات البحث. تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الدراسي ٢٠٢١م/ ٢٠٢٢م، وكان عددهم (١٢٠) طالب بنسبة ١٨.٨٦٪ من إجمالي المجتمع وقسمت إلي مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة وعددها (٦٠) طالب، والأخرى تجريبية وعددها (٦٠) طالب، كما تم سحب (٦٠) طالب بنسبة ١٢.٥٧٪ من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية كعينة استطلاعية، وبذلك يصبح العدد الكلي لعينة البحث (١٨٠) طالب، وهذا يمثل نسبة ٢٨.٣٠٪ من إجمالي مجتمع البحث وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق دال إحصائياً بين القياسيين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي بنسبه تحسن ١٧.٧٣ والاختبار الشفهي بنسبة تحسن ٥٧.٧٢٪ ومستوى تنفيذ درس التربية الحركية بنسبه تحسن ٢٠.١٧ لصالح المجموعة التجريبية .
- أن الأهمية النسبية لآراء وأتجاهات المجموعة التجريبية في استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في التعلم تراوحت نسبها ما بين ٧٦.٣٣٪ : ٩٥.٦٧٪ مما يعتبر مؤشر جيد على أن استخدام الاختبارات الإلكترونية داخل التعلم الصفى ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل اتجاهات الطالبات نحو تعلم "مادة طرق التدريس".

### الكلمات الاستدلالية للبحث :

المثيرات البصرية ، التعلم المعكوس ، التربية الحركية





## مشكلة البحث وأهميته:

يُعد التعلم المعكوس أو المقلوب أحد أبرز التوجهات الحديثة في مجال التعليم للتغلب على العديد من المشكلات التي تواجه المعلم والطالب عبر الوصول الي دمج التكنولوجيا بشكل فعال في العملية التعليمية، وتعتمد هذه الاستراتيجية علي عكس ما يحدث في البيئة الصفية التقليدية، ومن خلال نقل عملية التعلم المبدئية إلي خارج الصف، بينما تحرص علي تخصيص وقت الصف لمزيد من أنشطة التعلم الإثرائية وتنمية المهارات المعرفية والعقلية لدي الطلاب.

يتفق الكثير من الباحثين في هذا المجال على أن الطلاب، المعكوس يركز على جعل عمليات التعلم التقليدية داخل الصف الدراسي تحدث خارجة ، وعلى العكس من ذلك فإن عمليات التعلم التقليدية التي تتم خارج الصف الدراسي يجب أن تحدث داخله باستخدام أدوات تسجيل الفيديو لتسجيل الصوت والصورة للمحاضرات وجعلها متاحة للطلاب بوقت كاف قبل الحضور للمحاضرات الرسمية، ويتيح وقت المحاضرة الرسمي للمناقشة وحل المشكلات وتوضيح المفاهيم الصعبة والإجابة على تساؤلات الطلاب ، كما يتيح للطلاب المزيد من الفرص للمشاركة الفاعلة أثناء وقت المحاضرة ، وربط الدروس بالحياة الواقعية خارج المحاضرة.

وتُعتبر المثيرات البصرية أحد أنواع وسائل الإتصال الفعالة حيث تشير معظم الدراسات التي تناولت المثيرات البصرية إلى وجود حاجة ملحة إلي زيادة الاهتمام باستخدامها في العملية التعليمية ، حيث أن المتعلم يستقبل عن طريق البصر المعارف والمعلومات بصورة تفوق جميع الحواس الأخرى مجتمعة.

**ويري العديد من العلماء والباحثين أن المثيرات البصرية هي كل ما يتعامل معه الفرد عن طريق حاسة الإبصار، عدا اللغة اللفظية المكتوبة.** كما أنها مجموعة من المثيرات المرتبطة بحاسة الإبصار والتي يمكن أن يستقبلها المتعلم عن طريق الرؤية، والتي عن طريقها يستطيع أن يفهم ويفسر الأحداث بصرياً، وهذه المثيرات قد تكون رسومات أو صور متسلسلة أو فيديو أو خرائط مفاهيم، أو مجسماً، أو علامات إرشادية. (11)(2)(6)(7)(10)(8).

لذا نجد انه مع تطبيق التعلم المعكوس في التعليم ومع التطورات المستمرة في مجال تكنولوجيا التعليم والمثيرات البصرية وجدنا أنه لا يجب أن يعتمد التعلم المعكوس على استخدام الفيديو التعليمي فقط بل يجب أن يستثير حواس المتعلم كافة ويستفيد من مجال المثيرات البصرية في خلق بيئة متكاملة تضم العديد من الوسائل والمثيرات البصرية مثل " رسومات، صور متسلسلة، فيديو، خرائط مفاهيم،





مجسمات، عروض بوربوينت، النماذج التطبيقية، اختبارات إلكترونية...." والتي تشجع المتعلم وتحفزه على كسب المعلومات والمعارف بشكل جيد وفعال في المنزل وقبل حضوره إلى الصف الدراسي.

فالمثيرات البصرية هي ما يصل إلى المتعلم عن طريق حاسة البصر من صور ورسوم ورموز وأشكال تؤثر في مدركاته بحيث يستطيع فهمها وتفسيرها بصرياً فتساعده في جوانب تعلمه وإتقانه للمهارات وتعديل الاتجاهات والتواصل مع الآخرين .

وتُعد التربية الحركية من أكثر برامج التربية الرياضية تحقيقاً لأهداف التربية العامة بمفهومها الشامل، وتمثل أفضل الأساليب التعليمية في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية مما يفرض علينا أن نبذل مزيداً من الجهد لوضع إطار علمي منظم للعمل في وضع برامج التربية الحركية بدقة وإعداد مدرس التربية الحركية إعداد سليم وجودة ومهارة تدريسية عالية. (5: ٧٧)

فمادة التربية الحركية ( نظرياً وتطبيقياً)، مقرر بطبيعته مشوق لأنه يعرف الطلاب بطرق وأساليب التعامل والتدريس مع مرحلة رياض الأطفال والصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي، وعلي الرغم من تطبيق بعض الأساليب لرفع مستوى الطلاب سواء في الجانب المعرفي أو التطبيقي إلا إن الطلاب لم تصل إلى المستوى المأمول وذلك نظراً لضيق الوقت الخاص بالمحاضرة وأعداد الطلاب المتزايدة وطبيعة المادة المليئة بالعديد من الخبرات والمعارف العملية والمعرفية كل ذلك لم يساعد على ظهور الطلاب بالشكل المأمول، ومن هنا طرأت فكرة هذا البحث بهدف التعرف تأثير المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفي وتنفيذ الجزء الرئيسي بالدرس لمقرر التربية الحركية.

### هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس على مستوى التحصيل المعرفي وتنفيذ الجزء الرئيسي بالدرس لمقرر التربية الحركية.

### فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي وتنفيذ الجزء الرئيسي بالدرس لمقرر التربية الحركية لصالح المجموعة التجريبية.
٢. يوجد اختلاف في الآراء والإنطباعات الوجدانية لدى طلبة المجموعة التجريبية نحو استخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس.





## مصطلحات البحث :-

### المثيرات البصرية:

"هي كل مايشمله المحتوى البصري المقرر على الطلاب من وسائل تدرك عن طريق حاسة البصر، ويستلزم تصميمها تحديد الغرض التعليمي، ومستوى الطلاب، وخصائصهم، بالإضافة إلى التقيد بالقواعد الفنية في إخراجها". (٢: ١١١)

### التعلم المعكوس:

"هو تلك الإستراتيجية التي توظف أفلام الفيديو التعليمية لجعل عمليات التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه، وفي المقابل تتيح لجعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي بالحدوث داخله". (٦ : ٨٥)

## إجراءات البحث :

### أولاً : منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمتها لطبيعة الدراسة وعينة البحث ، باستخدام التصميم التجريبي التجريبي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية وباستخدام القياسات القبلية والبعديّة لمتغيرات البحث .

## ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

### (١) مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م والبالغ عددهم (٦٣٦) طالب.

### (٢) عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات المقيدات للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وكان عددهم (١٢٠) طالب بنسبة ١٨.٨٦٪ من إجمالي المجتمع وقسمت إلي مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة وعددها (٦٠) طالب، والأخرى تجريبية وعددها (٦٠) طالب، كما تم سحب (٦٠) طالب بنسبة ١٢.٥٧٪ من إجمالي مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية كعينة استطلاعية، وبذلك يصبح العدد الكلي لعينة البحث (١٨٠) طالب، وهذا يمثل نسبة ٢٨.٣٠٪ من إجمالي مجتمع البحث.



جدول (١)

تصنيف عينة البحث لمجموعات الدراسة قيد البحث

العينة	مجموعات البحث	العدد	النسبة المئوية
الأساسية	المجموعة التجريبية	٦٠	٪٦٦,٦٧
	المجموعة الضابطة	٦٠	
	المجموعة الأستطلاعية	٦٠	٪٣٣,٣٣
	الإجمالي	١٨٠	٪ ١٠٠,٠٠

أعتدالية عينة البحث:

للتأكد من وقوع عينة البحث تحت المنحنى الطبيعي وبالتالي التوزيع الإعتدالي باستخدام معاملات الإلتواء لإيجاد عامل التجانس لمتغيرات الدراسة الأساسية والتجريبية، والذي يتضح من الجدول التالي:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الإلتواء لمعدلات

"السن ، الطول ، الوزن" لمجتمع البحث ن=١٨٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المعالجات الإحصائية			
			س	± ع	الوسيط	التفطح
١.	السن	السنة	١٩.٤٦	٠.٥٨	١٩.٠٠	٠.٢٣٨-
٢.	الطول	السم	١٧٦.٣٩	٦.٨٠	١٧٥.٠٠	٠.٤٣٧
٣.	الوزن	الكجم	٧١.٨٦	٨.٣٢	٧٠.٥٠٠	٠.١٦٨

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإلتواء لمعدلات "السن ، الطول ، الوزن المختارة" قيد البحث" قد إنحصرت بين (± ٣) حيث تراوحت القيم بين (٠.٣٩٢ إلى ٠.٨٦٢) مما يعنى تجانس أفراد العينة المختارة لمجموعات فى معدلات "السن ، الطول ، الوزن المختارة" قيد البحث" وبالتالي وقوعها تحت المنحنى الطبيعي والتوزيع الإعتدالي له.

تكافؤ مجموعات البحث:

للتأكد من تقارب المستويات بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى المتغيرات المختارة "قيد البحث"، ولضبط العلاقة بين مجموعتى البحث قاما الباحثان بحساب التكافؤ بينهما، ويتضح ذلك من الجدول التالي:



جدول (٣)

دلالة الفروق بين المتوسطات لمجموعتي البحث ن=١=٢=٦٠

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م.ف	قيمة " ت " المحسوبة
		ع±	س-	ع±	س-		
١	السن	١٩.٤٥	٠.٦٢	١٩.٤٠	٠.٥٩	٠.٠٥	١.٣٥
٢	الطول	١٧٦.٨٠	٦.٥٤	١٧٥.٦٠	٨.٠٦	١.٢٠	٠.٩٤
٣	الوزن	٧١.٩٨	٨.٦٠	٧١.١٣	٨.٧٤	٠.٨٥	٠.٥٩

\* " ت " الجدولية عند د.ح :  $(٥٨) = ٢ - (٥ + ٥) = ٥٨$  ، ومستوى معنوية  $(٠.٠٥) = ٢.٠٠٠٠$

يتضح من جدول (٣) أن قيمة " ت " المحسوبة > " ت " الجدولية في جميع المتغيرات السابقة مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين معدلات "السن ، الطول ، الوزن، المختارة" قيد البحث" مما يعنى التكافؤ بين مجموعتي البحث.

ثالثاً: وسائل جمع البيانات

قام الباحثان بإستخدام الأدوات التالية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث:

١. تحليل البيانات.
٢. اختبار التحصيل معرفي.
٣. إستمارة تقييم تنفيذ درس التربية الحركية.
٤. إستمارة الآراء والإنطباعات نحو إستخدام المثيرات البصرية فى بيئة التعلم المعكوس.

وفي ما يلي توضيح لكل خطوة من الخطوات السابقة :

١. تحليل البيانات: الدراسات السابقة والمرتبطة والبحوث العلمية والإنتاج العلمي والمؤتمرات، المراجع العلمية (العربية ، الأجنبية) ذات الصلة بموضوع البحث بالإضافة إلي المراجع الخاصة بالتربية الحركية .
٢. اختبار التحصيل معرفي والشفهي: استعان الباحثان بنتائج امتحان اختبار التحصيل المعرفي لنهاية الفصل الدراسي وكذلك درجات الامتحان الشفوي النهائى للمقرر.
٣. إستمارة تقييم تنفيذ درس التربية الحركية : استعان الباحثان بنتائج امتحان العملى لتنفيذ درس التربية الحركية لنهاية الفصل الدراسي لهذا المقرر.
٤. إستمارة الآراء والإنطباعات نحو إستخدام المثيرات البصرية فى بيئة التعلم المعكوس.





تكونت هذه الإستمارة بصورتها النهائية من (٢١) عبارة هدفت إلى التعرف على إتجاهات وآراء الطلبة " المجموعة التجريبية " نحو استخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس لمقرر التربية الحركية

خطوات تصميم إستمارة الآراء والانطباعات نحو إستخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس لمقرر التربية الحركية (إعداد الباحثان)

لإعداد إستمارة الآراء والانطباعات نحو إستخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس أتبع الباحثان الخطوات الآتية :-

#### • صياغة وتحديد العبارات:

أنطلاقاً من عنوان البحث وهدفه، وأستناداً إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة تم صياغة وتحديد عدد من العبارات التي تعكس رأى الطلاب نحو إستخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس، وقد أستخدم الباحثان طريقة ليكرت ذات الخمس أوزان لمناسبتها للبحث المعاملات العلمية لإستمارة الآراء والانطباعات:

#### صدق الحكمين:

تم عرض الإستمارة على عدد من الخبراء بكليات التربية الرياضية وعددهم (٣) مرفق (١) بهدف أستطلاع آرائهم بشأن صلاحية هذه الاستمارة، ومدى ملاءمتها للطلاب وذلك من حيث وضوح وسلامة وصياغة كل عبارة من العبارات، وحذف وتعديل أو إضافة ما يروونه مناسباً من العبارات ، وقد تم عمل التعديلات المقترحة، والتي انحصرت في تغيير صياغة بعض العبارات ، وقد وافق الخبراء على العبارات بنسبة ١٠٠٪.

#### ثبات الإستمارة:

قام الباحثان بحساب مُعامل الثبات باستخدام طريقة تطبيق الاختبار ثم إعادة تطبيقه (Test- Retest) بفواصل زمني قدره (٦) أيام بين التطبيقين وذلك بتطبيق الإستمارة على طلبة المجموعة التجريبية بعد مرور أسبوعين من استخدام إستخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس وأجرت عليهن التطبيق الأول يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٢١م، ثم تم إجراء التطبيق الثاني يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٨م على نفس العينة "المجموعة التجريبية" لحساب ثبات الاستمارة.





جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس الآراء والانطباعات

نحو استخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس ن = ٦٠

المتغيرات	قيمة " ر "
استمارة الآراء والانطباعات نحو استخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس	* ٠.٧٣٧

\* قيمة "ر" الجدولية عند د.ح : ن=٢ (٥٨) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٠.٢١١

يتضح من جدول (٤) أن قيمة " ر " المحسوبة < " ر " مقياس الآراء والانطباعات نحو استخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس مما يدل على أن قيمة " ر " دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود ارتباط بين التطبيق الأول والثاني وبالتالي إستمارة الآراء والاتجاهات نحو إستخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس لتدريس مقرر التربية الحركية.

**خطوات تصميم المحتوى التعليمي في ضوء المثيرات البصرية داخل بيئة التعلم المعكوس**

قام الباحثان بتحليل محتوى مقرر التربية الحركية، حيث يتضمن المحتوى العديد من المعلومات والمعارف وبعض المصطلحات المرتبطة بالمهارات الحركية الأساسية ومكوناتها بشكل مفصل إلى جانب التعرف على القدرات الإدراكية الحركية، وكذلك أجزاء درس التربية الحركية ومكونات كل جزء من الدرس والأدوات البديلة والتشكيلات المستخدمة في درس التربية الحركية ..... وغيرها من المعلومات والمعارف سواء النظرية أو التطبيقية داخل المقرر فإنه يعد بيئة خصبة لإستخدام العديد من المثيرات البصرية.

وفي ضوء هذا التحليل تم تحديد أهم المثيرات البصرية التي يمكن إستخدامها داخل بيئة التعلم المعكوس لكي يتمكن الطلاب من الإطلاع عليها في المنزل قبل الذهاب إلى المحاضرة بفترة جيدة ، وإستقر الباحثان على إستخدام المثيرات البصرية التالية :-

**(1) تصميم الفيديوهات التعليمية :**

قام الباحثان بعرض المادة العلمية بإستخدام الفيديوهات التعليمية والتي تعتبر من الأدوات البصرية، ولقد تم تجميع العديد من الفيديوهات الخاصة بأجزاء درس التربية الحركية والمهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية ومكوناتها المختلفة من خلال البحث في (شبكة الأنترنت واليوتيوب) وكذلك الاستعانة ببعض الفيديوهات لأنشطة وتطبيقات الطلاب أثناء الامتحان العملي في سنوات







سابقة، ثم تم عمل مونتاغ لأجزاء الفيديوهات التي تم الحصول عليها (تقطيع وتجميع ودمج) ثم حولت هذه الأجزاء النظرية إلي مقاطع صوتية لتظهر بشكل فوري عند تشغيل الفيديو .

### (٢) السجل المصور :

يُعد السجل المصور إحدى المثيرات البصرية ويتضمن مجموعة من الصور الثابتة التي توضح المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية وأجزاء درس التربية الحركية ، الأدوات البدلية والتشكيلات المستخدمة في درس التربية الحركية وقاما الباحثان بإعداد السجل المصور حيث تم تحديد عدد الصور التي يحتاجها كل جزء ليصبح في التسلسل المنطقي ، وتم التصوير داخل ملاعب كلية التربية الرياضية بالسادات باستخدام عدد (١) كاميرا ديجيتال. كما تم الاستعانة ببعض الطلبة لتصوير بعض الصور كالتشكيلات وأجزاء الدرس المختلفة كما تم الإستعانة ببعض الصور من شبكة الأنترنت لتوضيح المهارات الحركية الأساسية، ونماذج للقدرات الحركية وأجزاء درس التربية الحركية.

### (٣) خرائط المفاهيم :

قام الباحثان بتحديد الأجزاء والعناوين الرئيسية والمفاهيم وكذلك العناوين الفرعية التي يحتاج الطالب الي فهمها وتعلمها وتم إعدادها في شكل خرائط مفاهيم الكترونية لتسهل على الطالب إكتساب المعلومة وفهمها وسرعة إسترجاعها في الوقت المطلوب.

### (٤) عروض تقديمية ببرنامج البوربوينت

كما قام الباحثان أيضاً بشرح الموضوعات المحددة بالمقرر وذلك بوضعها في عرض تقديمي للبوربوينت حيث يتميز البوربوينت بقدرته على دمج أكثر من وسيلة لتوصيل وفهم المعلومات مثل الصور الثابتة والصور المسلسلة والفيديو وخرائط المفاهيم والأشكال التوضيحية بالإضافة إلى الصوت والألوان وغيرها من الأدوات التفاعلية التي تستثير المتعلم لاستقبال المعلومة وإقباله على التعلم بشكل أفضل.

### (٥) إختبارات معرفية إلكترونية

قام الباحثان بتحليل محتوى المقرر وإعداد إختبارات معرفية إلكترونية خاصة بكل موضوع من الموضوعات ليتم عرضة على الطلبة بعد رؤيتهم للمثيرات البصرية المختلفة المستخدمة، لمحاولتهم الإجابة على هذه الاسئلة ومعرفة مدى فهمة وما هي الصعوبات والمعلومات التي تحتاج الى الشرح وإعادة الدراسة لها.





## الدراسة الاستطلاعية :

أجريت هذه الدراسة على عينة الإستطلاعية من طلبة الفرقة الأولى بنين - بكلية التربية الرياضية بالسادات ومن غير أفراد عينة البحث قوامها (٦٠) طالب في الفترة ما بين يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٢/٦م إلي الخميس الموافق ٢٠٢٢/٢/١٠م ولمدة أسبوع وذلك بغرض معرفة :

- مدى فهم الطلبة لأدوات البحث.
- مدى ملائمة الصياغة اللغوية لمحتوى التعليمي فى كافة المثيرات البصرية المستخدمة قيد البحث
- مدى وضوح الصور والرسومات للمحتوي التعليمي بالكتيب المصور قيد البحث .
- مدى وضوح وسلامة الفيديوهات التعليمية .
- مدى وضوح وسلامة خرائط المفاهيم المستخدمة .
- مدى وضوح وسلامة الاختبارات المعرفية الإلكترونية قيد البحث.

وتم عمل التعديلات اللازمة وأصبحت الأدوات صالحة في صورتها النهائية للتطبيق على عينة البحث.

## خطوات إجراء تجربة البحث:

### الاجتماع بالطلبة:

تم الاجتماع مع طلبة الفرقة الأولى عينة البحث والتحدث معهم عن أهمية البحث وفائدته، وأن هذا البحث سوف يعمل على رفع مستواهم في التحصيل المعرفى وتنفيذ درس التربية الحركية تطبيقياً وما سيعود عليهم من تحسين درجاتهم في مادة التربية الحركية نتيجة إكتسابهم للكفايات التدريسية اللازمة لقيامهم بعملهم على أكمل وجه، كما أن هذا البحث سوف يراعى الفروق الفردية بينهم وسوف يستفيد من توفير العديد من المثيرات البصرية المتنوعة مما يضمن لهم تعلم أفضل ورفع مستوى التحصيل المعرفى لدرس التربية الحركية.

### القياسات القبليّة:

قام الباحثان بأجراء القياسات القبليّة في المتغيرات قيد البحث (الطول، الوزن، السن) لمجموعات البحث الضابطة والتجريبية وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٢م.

### الدراسة الأساسية:

تم إعداد جروب علي الوتس اب نتيجة لتوافر التليفون المحمول لدى الطلبة وإضافة الطلبة إلي الجروب من بداية الفصل الدراسى، حيث تم الاتفاق على إرسال كافة المثيرات البصرية الخاصة





بالموضوع المراد تدريس في المحاضرة قبل وقت المحاضرة بفترة كافية وكانت ثلاث ايام على جروب الوتس اب لكى تتمكن الطلاب من الاطلاع عليه ودراسته بشكل جيد وفقاً للوقت المناسب لكل طالب ومراعاة للفروق الفردية لهم قبل حضور المحاضرة بالكلية وذلك يتم توفير الوقت داخل المحاضرة للتدريبات التطبيقية والأنشطة التعليمية وشرح وتوضيح أى استفسار أو صعوبات قابلت الطلبة.

وقد تم التدريس للطلبة داخل الكلية وطبقاً للجدول الدراسى المحدد مرة واحدة أسبوعياً وذلك يوم الاثنين من كل أسبوع بداية من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٣/٧م وحتى يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٤/١٨م

### القياسات البعدية:

تم تطبيق القياس البعدي لتقويم مستوى الاختبار الشفهي ومستوى تنفيذ درس التربية الحركية بواسطة لجنة الممتحنين المشكلة من قسم المناهج وطرق التدريس والتدريب وعلوم الحركة الرياضية وذلك يوم الاثنين الموافق ١٦/٥/٢٠٢٢م من قبل لجنة الممتحنين بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة مدينة السادات.

كما تم الإستعانه بنتيجته درجات التحصيل المعرفي للمقرر فى امتحان اخر العام.

### سادساً: المعالجات الإحصائية :

استخدمت الباحثان المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج :  
جزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Pacakage for the Social  
Science، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- النسب المئوية لمعدلات التحسن .
- معادلة اختبار "F" (F-test).
- L s d أقل فرق معنوى .
- معامل الارتباط سبيرمان .

### عرض ومناقشة النتائج:

عرض نتائج القياسات البعدية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والاختبار الشفهي ومستوى إعداد وتنفيذ مهارات القصة الحركية المختارة "قيد البحث".



جدول (٥)

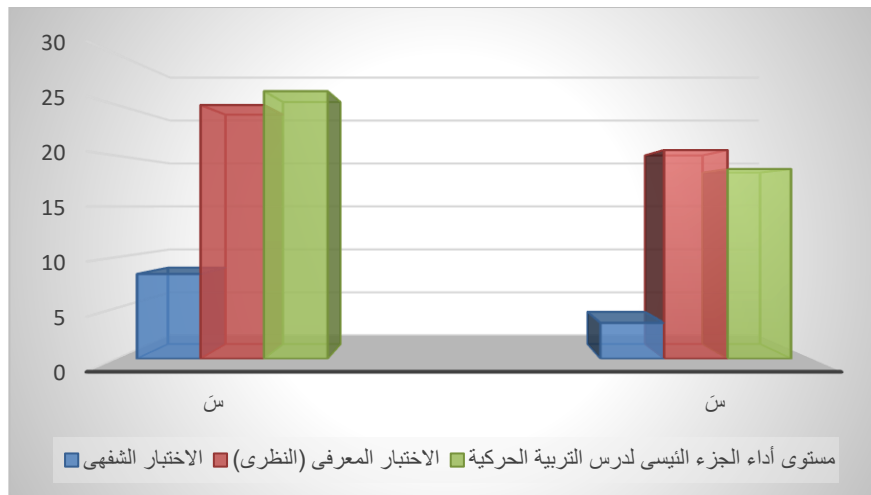
دلالة الفروق بين متوسطى القياسات البعدية فى مستوى التحصيل المعرفى والاختبار الشفهى ومستوى مستوى أداء الجزء الرئيسى لدرس التربية الحركية للمجموعة الضابطة والتجريبية

ن=١٦=٢=٦٠

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		م.ف	قيمة "ت" المحسوبة	نسبة التحسن %
	س	ع ±	س	ع ±			
الاختبار الشفهى	٨.٣٥	١.٢٢	٣.٥٣	١.١٦	٤.٨٢	٥٧.٣٤	٥٧.٧٢
الاختبار المعرفى (النظرى)	٢٤.٩٨	١.٨٦	٢٠.٥٥	٢.٢٥	٤.٤٣	٢٥.١١	١٧.٧٣
مستوى أداء الجزء الرئيسى لدرس التربية الحركية	٢٦.٣٥	٢.٢٦	١٨.٦٨	٠.٦٨	٨.٠٧	٢٦.١٢	٢٠.١٧

\* "ت" الجدولية عند د.ح : ١-٥ = (٥٨) ، ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٠٠

يتضح من جدول (٥) أن قيمة "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية فى مستوى التحصيل المعرفى والاختبار الشفهى ومستوى تنفيذ درس التربية الحركية المختاره "قيد البحث" مما يدل على أن قيمة "ت" دالة إحصائياً وهذا يشير إلى وجود فروق بين القياسات البعدية فى مستوى التحصيل المعرفى والاختبار الشفهى ومستوى تنفيذ درس التربية الحركية لصالح المجموعة التجريبية حيث تراوحت قيم (ت) المحسوبة فيما بين (١٧.٧٣ : ٥٧.٧٢). وهذا ما يوضحه شكل (١).



شكل (١)

يوضح فروق المتوسطات بين القياسين البعدين لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى والاختبار الشفهى ومستوى تنفيذ درس التربية الحركية المختاره "قيد البحث"





يتضح من جدول (٥) وشكل (١) وجود فروق بين القياسات البعدية في مستوى التحصيل المعرفي والاختبار الشفهي لصالح المجموعة التجريبية ويُعزو الباحثان ذلك إلى أن هذا التغير يرجع إلى أن استخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس خلقت بيئة متكاملة مرنة تضم العديد من المثيرات البصرية مثل الفيديوهات وعروض البوربوينت وخرائط المفاهيم بالإضافة إلى الاختبارات الإلكترونية ساعد وشجع الطلبة على اكتساب المعارف والمعلومات المرتبطة بمقرر التربية الحركية بشكل جيد واستدعائهم في الوقت المطلوب، كما أن بيئة التعلم المعكوس راعت الفروق الفردية بين الطلبة وسهلت عليهم الاطلاع على موضوعات الدراسة في البيت وقبل وقت المحاضرة بوقت كافي ولأكثر من مرة حسب قدرات كل طالب وفي الوقت المناسب له حتى يتأكد من فهم لكافة المعلومات والمعارف الخاصة بالمقرر وذلك من خلال أكثر من مثير بصري مثل الخرائط أو الفيديوهات وعروض البوربوينت، بالإضافة إلى اطلاعه واجاباته للاختبارات الإلكترونية بعد دراسته للموضوعات ساعد الطالب على التأكد من فهمه وزاد من تحصيله المعرفي.

كما يتضح من جدول (٥) وشكل (١) وجود فروق بين القياسات البعدية في مستوى تنفيذ درس التربية الحركية لصالح المجموعة التجريبية ويُعزو الباحثان ذلك الى أن استخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس وما تتضمنه من فيديوهات ونماذج تطبيقية خاصة بأجزاء درس التربية الحركية وكيفية تنفيذها يطلع عليها الطالب في المنزل وقبل موعد المحاضرة بوقت كافي ويمكن الطالب من الاطلاع عليها أكثر من مرة ليتأكد من فهمه الجيد لكيفية تنفيذ أجزاء الدرس وما يحتاج من أدوات وتشكيلات لتنفيذ الدرس بشكل جيد وكيفية استغلال مساحة الملعب المتاحة وغيرها من المعلومات والمعارف التي يحصل عليها الطالب من خلال اطلاعه على الفيديوهات التعليمية، وذلك بالإضافة إلى اطلاعه على الكتيب المصور والذي يحتوي على العديد من الصور لنماذج توضح المهارات الحركية الأساسية والقدرات الإدراكية الحركية وأجزاء درس التربية الحركية، الأدوات البديلة والتشكيلات المستخدمة في درس التربية الحركية، كل ما سبق ساعد على توضيح كيفية تنفيذ درس التربية الحركية للطلاب وشجعهم على التعلم الجيد في وقت مناسب.

**وبهذا يحقق الفرض الأول وهو** توجد فروق دالة إحصائياً بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي وتنفيذ الجزء الرئيسي بالدرس لمقرر التربية الحركية لصالح المجموعة التجريبية.





عرض ومناقشة نتائج نسب آراء وإنطباعات الطلاب بالمجموعة "التجريبية على إستمارة الآراء والإنطباعات نحو إستخدام المثيرات البصرية فى بيئة التعلم المعكوس .

جدول (٦)

إستجابات طلبة المجموعة التجريبية على عبارات إستمارة الآراء والإنطباعات

نحو إستخدام المثيرات البصرية فى بيئة التعلم المعكوس ن = ٦٠

الترتيب	النسبة المئوية	المجموع التقديرى	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً	رقم العبارة
١١	%٩١.٠٠	273	-	-	٢	٢٣	٣٥	١
٦	%٩٣.٠٠	279	-	-	١	١٩	٤٠	٢
٩	%٩١.٣٣	274	-	-	٢	٢٢	٣٦	٣
١	%٩٥.٦٧	287	-	-	١	٢١	٣٨	٤
١٩	%٨٩.٠٠	267	-	-	٧	١٩	٣٤	٥
١٣	%٩٠.٠٠	270	-	-	٢	٢٦	٣٢	٦
م٩	%٩١.٣٣	274	-	-	١	٢٤	٣٥	٧
١٦	%٨٩.٣٣	268	-	١	١	٢٧	٣١	٨
٢١	%٧٦.٣٣	229	-	-	٥	١١	٣٤	٩
١٤	%٨٩.٦٧	269	-	-	٥	٢١	٣٤	١٠
م١٦	%٨٩.٣٣	268	٢٨	٣٢	-	-	-	١١
٢	%٩٤.٠٠	282	-	-	٣	١٩	٣٨	١٢
٧	%٩٢.٣٣	277	-	-	-	٢٣	٣٧	١٣
٨	%٩١.٦٧	275	-	-	٣	١٩	٣٨	١٤
٤	%٩٣.٣٣	280	-	-	-	٢٠	٤٠	١٥
م١٤	%٨٩.٦٧	269	-	-	٤	٢٣	٣٣	١٦
٢٠	%٨٦.٦٧	260	-	-	٨	٢٤	٢٨	١٧
م٢	%٩٤.٠٠	282	٤٢	١٨	-	-	-	ع١٨
م٤	%٩٣.٣٣	280	-	-	-	٢٠	٤٠	١٩
١٢	%٩٠.٣٣	271	-	-	٣	٢٣	٣٤	٢٠
م١٦	%٨٩.٣٣	268	-	-	٣	٢٦	٣١	٢١

يتضح من جدول (٦) الأهمية النسبية لآراء وأنطباعات المجموعة التجريبية نحو إستخدام المثيرات البصرية فى بيئة التعلم المعكوس حيث تراوحت نسبة استجاباتهم ما بين %٧٦.٣٣ : %٩٥.٦٧





ويُعزو الباحثان ردود فعل الطلبة إلى أن استخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس بأحتوائها على العديد من الوسائل البصرية المتنوعة ساعدت الطالبات في إزالة الشعور بالملل والسلبية في ظل الطريقة المعتاد وزاد من حماسهم ودافعيتهم للتعلم، مما جعل الطلبة تتلقى الكثير من المعارف التي يحتاجهن أثناء العملية التعليمية والتقدم سواء في تحسين مستوى التحصيل المعرفي أو في تنفيذ الجزء الرئيسي بالدرس لمقرر التربية الحركية حسب قدراتهم واحتياجاتهم.

وبذلك نجد أنه قد تحقق الفرض الثاني والأخير والذين ينص على " يوجد اختلاف في الآراء والإنطباعات الوجدانية لدى طالبات المجموعة التجريبية نحو استخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس وتأثيرها على مستوى التحصيل المعرفي وتنفيذ الجزء الرئيسي بالدرس لمقرر التربية الحركية.

### الإستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء هدف وفروض الدراسة، وفي ضوء عينة البحث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل المعرفي بنسبه تحسن ١٧.٧٣ والاختبار الشفهي بنسبة تحسن ٥٧.٧٢ % ومستوى تنفيذ درس التربية الحركية بنسبه تحسن ٢٠.١٧ لصالح المجموعة التجريبية.
- أن الأهمية النسبية لآراء وأتجاهات المجموعة التجريبية في استخدام إستراتيجية التعلم الخليط في التعلم تراوحت نسبها ما بين ٧٦.٣٣ % : ٩٥.٦٧ % مما يعتبر مؤشر جيد على أن استخدام الاختبارات الإلكترونية داخل التعلم الصفى ذو فاعلية في تحقيق الجانب الوجداني وتعديل اتجاهات الطالبات نحو تعلم "مادة طرق التدريس".

ثانياً: التوصيات :

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحثان، وفي ضوء عينة الدراسة، يتقدم الباحثان

بالتوصيات الآتية:

- تدريب أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونه وتشجيعهم على استخدام المثيرات البصرية في بيئة التعلم المعكوس في العملية التعليمية.
- اجراء المزيد من الدراسات للكشف عن فاعلية استخدام المثيرات البصرية في تدريس موضوعات ومراحل تعليمية مختلفة وخاصةً التعلم الجامعى.





## المراجع

### أولاً . المراجع العربية

١. عامر فيصل على الشهيلي (٢٠١٤م): "أثر استراتيجيات التعلم البصرى فى أكتساب المفاهيم الفيزيائية والتفكير البصرى عند طلاب الصف الرابع العلمى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة بغداد .
٢. عبد المقصود محمد حامد (٢٠٠٤م): "تطوير المثيرات البصرية فى الكتاب المدرسى للمعاقين سمعياً من وجهة نظر المعلمين والطلاب"، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية تربية رياضية جامعة حلوان.
٣. على عطية محسن (٢٠٠٨م): الإستراتيجيات الحديثة فى التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٤. فرانسيس دوانر وديفيد مايك مور ، ترجمة نبيل جاد عزمى (٢٠١٥م): الثقافة البصرية، ط ٢ ، مكتبة بيروت ، القاهرة
٥. مجدى محمود فهيم، أميرة محمود طه (٢٠١٥م): تعليم المهارات الأساسية الرياضية فى رياض الأطفال من خلال التربية الحركية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لنديا الطباعة، الإسكندرية.
٦. هبة عبد الحافظ (٢٠١٥م): "تأثير استخدام المثيرات البصرية الإلكترونية المدعومة بلغة الإشارة على تعليم بعض مهارات الحركات الأرضية للمعاقين سمعياً"، المؤتمر الدولى لعلوم الرياضة والصحة - كلية التربية الرياضية - جامعة أسيوط، ٨٣ - ١٣٠.
٧. هيثم جاسم محمد السعدى (٢٠١٤م): "أثر استخدام المنظمات البصرية المحوسبة فى أكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الثانى متوسط والاحتفاظ بها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة بابل .
٨. يوسف أحمد خليل الجورانى (٢٠١٤م): "أثر استراتيجية التدريس البصرى فى تحصيل مادة الأحياء وتنمية عمليات العلم" . مجلة الفتح ، العدد الثامن والخمسون أيار لسنة ٢٠١٤م.







## ثانياً: - المراجع الأجنبية

- 9-**Bishop, Jacob and Averleger, Mathew (2013)**. "The flipped classroom. A survey of the research 120th ASEE annual conference and exposition" , American Society for Engineering Education
- 10-**croix, and chollet. 2010**. "effect of expertise level on the perceptual characteristics of gymnasts." strength and conditioning research 24 (6): 1458
- 11-**Huk, T. 2006**. "Who benefits learning with 3D models ? The Case of spatial ability." computer assisted learning 22 (6): 392 -404.

## ثالثاً :- مراجع من شبكة الانترنت

- 12- <https://OnlineLibrary.wiley.com/doi/10>.
- 13- <https://Scholar.google.com.eg>.
- 14- <https://ar.m.wikipedia.org>.
- 15- <https://seaechshamaa.org>.

